

الضباط بأن مستقبلهم سيكون في القطاع العام أو النشاط الحزبي، ولهذا كان عليهم التفاوض مع جهات سياسية للحصول على مناصب مدنية في الخدمة العامة أو في الحياة السياسية. ونتج عن هذا الوضع تضائل الايمان باستيعاب الضباط المسرحين في المشاريع الاقتصادية والأعمال الخاصة، وعدم الثقة في قدرتهم على ادارة المشاريع المدنية والفنية، ولهذا ظهر تحول في وظائف الضباط المسرحين الى القطاع العام الذي زاد من استيعابهم لهم سواء في المؤسسات التعليمية أو المنظمات شبه الحكومية أو المصانع الحكومية أو التابعة للهستدروت. وأصبحت هذه الظاهرة أكثر خصوصية في المجتمع وفي المجال الاقتصادي، ووصلت بالبعض الى التفاوض مع جهات سياسية واقتصادية وهو لا يزال يرتدي الزي العسكري، وعندما يحتل أحد الضباط موقعاً في الحياة المدنية كان يعمل على مساعدة زملائه من الجيش في ايجاد وظائف لهم معه في الخدمة نفسها.

ويجدر بنا الاشارة في هذا المجال الى أن الكنيست الاسرائيلي قد وافق على مشروع قرار قدمه العضو روبين أرزي نائب حزب ميام يقضي بوجوب مضي ١٠٠ يوم على الأقل، على تسريح الضباط قبل دخولهم الحكومة أو ترشيح أنفسهم للكنيست، وذلك للحد من الانتقال المباشر من الجيش الى الحكومة^(٥٧).

ويجدر بنا، أيضاً، في مجال تأكيد الدور الذي يقوم به كبار ضباط الجيش بعد تركهم الخدمة، أن نقدم بعض التفاصيل عن المهن والوظائف التي يشغلونها لكي نتكّن من ملاحظة مدى تأثيرهم على المجتمع وتحكمهم في الحياة المدنية. ويلخص الجدول الرقم ٤ وظائف كبار الضباط المسرحين حتى العام ١٩٧٣.

الجدول الرقم ٤

وظائف كبار الضباط المسرحين من الخدمة^(٥٨)

(٢) وظائف كبار الضباط حتى سنة ١٩٧٣		(١) وظائف كبار الضباط المسرحين حتى ١٩٦٦	
النسبة	مجال الوظيفة	النسبة	مجال الوظيفة
	منصب سياسي منتخب وموظفون	٤,٤٪	السياسة
١٠,٦٦٪	حزبيون	٥,٢٪	وزارة الدفاع
٢٤,٠٠٪	النظام العسكري	٦,٩٪	وزارة الخارجية
٢,٦٦٪	وزراء خارجية وسفراء	٢١,٧٪	وزارات حكومية أخرى
١٠,٦٦٪	مراتب ادارية عليا في المؤسسات العامة	١٢,٢٪	شركات حكومية
		٢,٦٪	بلديات ودوائر حكم محلي
٨,٠٠٪	مراتب عليا في معاهد التعليم العالي	٥,٢٪	مؤسسات التعليم المالي
	التعليم والأبحاث في ميدان التعليم العالي	٢٢,٤٪	الشركات الخاصة
٨,٠٠٪	التعليم العالي	١٦,٢٪	أعمال مستقلة
	مراتب ادارية في الصناعة والمؤسسات الاقتصادية	٥,٢٪	العودة الى الكيبوتس
٢٢,٠٠٪		٢,٠٪	مجالات أخرى
٩٩,٩٨	المجموع	١٠٠	المجموع